ساكنين وذلك لا يتاتى في الشعر فعبر عنها بفاعله واذا بنيت من عم فاعلة قلت عاممه
فاجتمع مثلان فادغم الاول في الثاني وانما قال مثل النافلة لان اغفال كثير من النحويين ذكر
عامة في الفاظ التوكيد فصار كانه نافلة على ما ذكره النحويون من الفاظ التوكيد في
هذا الباب والنافلة الزيادة ثم ذكر توابع كل فقال وبعد كل اكدوا باجمعا * جمعاء
اجمعين ثم جمعا يعني ان اجمع يوكد به بعد كل وفهم من ترتيبه هذه الالفاظ ان اجمع
للمفرد المذكر وجمعاء للمفرد المؤنث واجمعين للجمع المذكر وجمع للجمع المؤنث فتقول
جاء الجيش كله اجمع والقبيلة كلها جمعاء والزيدون كلهم اجمعون والهندات
كلهن جمع وفهم من قوله وبعد كل ان ذلك الترتيب واجب وهو ان اجمع اذا اجتمع مع كل
لا يجوز ان يتقدم عليها والاخر غالب وقوله يوكد به دون كل وقد نبه على انه يوكد
به دون كل بقوله ودون كل قد يجي اجمع * جمعاء اجمعون ثم جمع يعني ان
اجمع وما بعده يوكد به دون كل فتقول جاء الجيش اجمع والقبيلة جمعاء والزيدون
اجمعون والهندات جمع وفهم من قوله قد يجي ان ذلك قليل بالنسبة لذكرها
بعد كل وصرح الشارح بقلته وفيه نظر لانه جاء في القران التوكيد به دون كل كثيرا كقوله
تعالى لاغوينهم اجمعين وجمعاء اجمعون معطوفان على اجمع بحذف العاطف ثم قال وان
يفد توكيد منكور قبل * وعن نحاة البصرة المنع شمل يعني في توكيد النكرة ثلاثة مذاهب
المنع مطلقا وهو مذهب البصريين والجواز مطلقا وهو مذهب بعض الكوفيين والجواز
اذا كانت النكرة موقتة نحو شهر ويوم وشبههما وهو اختيار المصنف وظاهر
النظم لا يشترط فيه الفائدة ولا تحصل الفائدة الا في النكرة الموقتة نحو صمت شهرا
كله ومنه قوله * يا ليتني كنت صبيا مرضعا * تحملني الذلفاء حولا اكتعا * وقوله
لكنه شاقه ان قيل ذا رجب * يا ليت عدة حول كله رجب * وفي التسهيل
ان افاد توكيد النكرة جاز وفاقا للاخفش والكوفيين والمنقول عن الاخفش والكوفيين
ان النكرة لا تؤكد الا اذا كانت موقتة وفهم من كلامه ان المجيز لتوكيد النكرة الكوفيون
لذكره البصريين في المنع وفهم من قوله شمل ان البصريين يمنعون توكيدها مطلقا
سواء كانت موقتة او غير موقتة وعن متعلق بشمل ثم قال واغن بكلتا في مثنى وكلا
عن وزن فعلاء ووزن افعلا يعني ان العرب استغنت بكلتا في المثنى المؤنث عن جمعاء

وبكلا

وبكلا في المثنى المذكر عن وزن افعل فتقول قامت المراتان كلتاهما والرجلان كلاهما ولا يقال
قامت المراتان جمعاوان ولا قام الزيدان اجمعان كما قال في الواحد اجمع وفي الجمع
اجمعون ولا بد من اضافة كلا وكلتا الى ضمير المؤكد وقد تقدم في قوله وكلا اذكر
في الشمول البيت واغن فعل امر من غني بمعنى استغنى وبكلتا وعن وزن متعلقان باغن
ثم قال وان تؤكد الضمير المتصل * بالنفس والعين فبعد المنفصل * عنيت ذا
الرفع يعني ان ضمير الرفع المتصل اذا اكد بالنفس او بالعين لا بد من توكيده بالضمير
المنفصل فتقول قمت انت نفسك وزيد قام هو عينه وفهم منه ان الضمير
المؤكد بالنفس والعين اذا كان منفصلا لا يلزم توكيده بالضمير نحو انت نفسك قايم وفهم
منه ايضا ان التوكيد اذا كان بغير النفس والعين لا يلزم توكيده بالضمير نحو قمتم كلكم
المتصل ع
اجمعون وفهم من قوله عنيت ذا الرفع ان الضمير اذا كان منصوبا او مجرورا لا يوكد
بالضمير ايضا نحو ضربتك نفسك ومررت بك نفسك ثم صرح بالمفهوم في التوكيد
بغير النفس والعين فقال واكدوا بما * سواهما والقيد لن يلتزما يعني ان ضمير
الرفع المتصل اذا اكد بغير النفس والعين من الفاظ التوكيد لا يلتزم التوكيد
بالضمير المنفصل فتقول الزيدون قاموا كلهم وفهم من قوله لن يلتزم ان توكيده
بالضمير جايز فتقول قاموا هم كلهم وقمتم انتم اجمعون وان تؤكد شرط
والفاء جواب الشرط وبعد خبر مبتدا مضمر والمنفصل نعت لمحذوف والتقدير
فتوكيده بعد الضمير المنفصل ولما فرغ من التوكيد المعنوي شرع في التوكيد
اللفظي فقال وما من التوكيد لفظي يجي * مكررا كقولك ادرجي ادرجي التوكيد
اللفظي اعادة اللفظ بموافقه وفهم من قوله مكررا انه يكون بالمساوي لفظا
ومعنى نحو ادرجي ادرجي وبالمساوي معنى دون لفظ نحو انت بالخير حقيق قمن
لان حقيق وقمن متفقان معنى وفهم منه ايضا انه يكون في الاسم والفعل والحرف
والجملة وسيذكر ذلك وما مبتدا او هي موصولة ولفظي خبر مبتدا محذوف
تقديره وما هو من التوكيد لفظي وهو العايد على الموصول والمبتدا مع خبره
صلة ما وانما جاز حذف الضمير وهو صدر الصلة لطول الصلة بالمجرور وهو
متعلق بالاستقرار ونصب مكررا على انه حال من الضمير المستتر في الخبر ثم قال

ع ويجي خبر المبتدا ومكررا حال من الضمير المستتر في يجي

Copyright © King Saud University